فائدة: العبد له أربعة معان الأول عبد بحكم الشرع وهو الإنسان الذي يصح بيعه الثاني عبد بالإيجاد وذلك ليس إلا لله وإياه قصد بقوله تعالى إن كل من في السموات والأرض إلا آتي الرحمن عبدا الثالث عبد بالعبودية أي مملوكية للمولى ليس بسبب الإيجاد بل الظاهر التذلل له ويكون ذلك في جانب الله تعالى وغيره ومنه قوله تعالى واذكر عبدنا أيوب وقوله سبحان الذي أسرى بعبده الرابع عبد الدنيا وأعراضها وهو المعتكف على خدمتها وهو المعنى بقوله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدنيا تعس والدرهم وقوله هم عبد بطنه قاله العلامة الخرشي واعترض ~~الإمام~~ العلامة الهلالي بأن هذه المعاني ترجع لمعنى واحد غير متجه لأن تلك الأضرب تفصيل لهذا المعنى والله أعلم

فائدة: عدة الحرة المطلقة ثلاثة قروء والأمة قرآن كان الزوج حرا أو عبدا والصغيرة المطلقة التي لم تحض واليائسة ثلاثة أشهر حرة أو أمة على المشهور لقوله تعالى واللائي يئسن من المحيض من نسائكم الآية

وعدة المستحاضة حرة كانت أو أمة في الطلاق سنة

وعدة الحامل من طلاق أو وفاة حرة أو أمة: وضع حملها: ولا عدة على غير المدخول بها في طلاق :: وعدة الحرة في الوفاة أربعة أشهر وعشر دخل بها أو لم يدخل: وفي الأمة شهران وخمس ليال وعدة أم الولد بعد وفاة سيدها حيضة كأن أعتقها قبل موته وأراد السيد أن يتزوجها وتجب السكنى للمطلقة مدخول بها بائنا أو رجعيا لأنها محبوسة بسببه والنفقة للائي طلقت دون الثلاث

وللحامل مطلقا وللمعتدة من وفاة السكنى إن كانت الدار للميت أو نقد كراءها ولا نفقة للمختلعة إلا في زمن الحمل ولا للمعتدة من وفاة اهـ

فائدة: الأرض اسم جمع أو جمع لا واحد له من لفظه إذ لم يسمع أرضة وتجمع على أرضين وتسكين الراء شذ وذو أرضات وأروض وأراضي خلافا للحريري في درة الغواص حيث أنكر الأخير وهي مشتقة من أرضت القرحة إذا اتسعت فسميت أرضا لاتساعها ولا عبرة بقول من قال سميت أرضا لأنها ترض بالأقدام لأن الرض مضعف الضاد ولا همز فيه اهـ من شرح الابتهاج بنور السراج ٢٧

فائدة: كثيرا ما يلهج بعض الطلبة بقولهم يجوز أكل الكلب في مذهب مالك زعما من البعض أن هنا تلازما بين طهارته وإباحة أكله وجهلا مركبا من البعض الآخر وقد تفحصت نصوص المالكية لعدم وجود قول بالإباحة وقائل ذلك يعزر فلذا قال شيخنا

وأكل لحم الكلب ليس مذهبا لمالك ومن يقله ضربا
بقدر ما ترى قضاة الخير لأجل أن يحصل ردع الغير اهـ

فائدة: قال في شرح الابتهاج لا يقال يلزم على جعل جملة الحمد خبرية لفظا ومعنى أن لا يحصل الحمد حينئذ إذ الإخبار عن الشيء ليس من أفراد الإنشاء لأنا نقول ليس هذا على عمومه بل قد يحتمل الصدق والكذب فإن هذا خبر من الأخبار فيحتمل الصدق والكذب وكون الأخبار في جملة الحمد من هذا القبيل واضح لصدق تعريف الحمد عليه اهـ ٢١٦

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)